



إن التحلّي بالصفات الإيجابية

مفتاح الجنة

كتبشيخ بود

نشرته ShaykhPod Books، 2023

في حين تم اتخاذ كل الاحتياطات في إعداد هذا الكتاب، لا يتحمل الناشر أي مسؤولية عن الأخطاء أو السهو، أو عن الأضرار الناجمة عن استخدام المعلومات الواردة في هذا الكتاب.

مفتاح الجنة

الطبعة الأولى . 5 مايو 2023

حقوق الطبع والنشر © 2023 كتب ShaykhPod.

كتبه كتبشيخ بود.

جدول المحتويات

جدول المحتويات

شكر وتقدير

ملاحظات المترجم

مقدمة

مفتاح الجنة

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن الشخصية الجيدة

وسائل الإعلام الأخرى للشيخ بود

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى رب العالمين، الذي أعطانا الإلهام والفرصة والقدرة لإكمال هذا المجلد . والصلوة والسلام على النبي محمد الذي اختاره الله تعالى لخلاص البشرية .

بأكملها، وخاصة نجمنا الصغير يوسف، الذي ShaykhPod نود أن نعرب عن تقديرنا العميق لعائلة ألهem دعمه المستمر ونصائحه تطوير ShaykhPod Books.

ونسأل الله تعالى أن يتم نعمته علينا ، وأن يتقبل كل حرف من هذا الكتاب في بلاطه الموقر ، وأن يشهد له عنا يوم القيمة .

الحمد لله تعالى رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه المباركين رضي الله عنهم أجمعين .

ملاحظات المترجم

لقد حاولنا جاهدين تحقيق العدالة في هذا المجلد، ولكن إذا كان هناك أي عيوب تم العثور عليها، فإن المترجم هو المسؤول شخصياً ووحيداً عنها.

نحن نتقبل إمكانية وجود أخطاء وأوجه قصور في الجهد المبذولة لإكمال هذه المهمة الصعبة. ربما تكون قد تعثرنا دون وعي وارتكتبنا أخطاء نطلب فيها التسامح والمغفرة من القراء، وسيكون لفت انتباها إليها موضع تقدير. نحن ندعوا بشدة للاقتراحات البناءة التي يمكن تقديمها إلى ShaykhPod.Books@gmail.com.

مقدمة

المعنى الحقيقي لشهادة الإيمان وهو أن لا إله إلا الله تعالى وأن النبي وفيما يلي كتاب مختصر يناقش الكريم محمد صلى الله عليه وسلم هو العبد والخاتم. رسول الله تعالى. وتحقيق هذه الشهادة هو السبيل لتحقيق الأخلاق الحميدة الوحيدة للمسلم.

وجاء في الحديث الموجود في جامع الترمذى برقم 2003 أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم أوصى بأن أثقل شيء في الميزان يوم القيمة حسن الخلق . وهي من صفات النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم التي أثنتى عليها الله تعالى في سورة القلم الآية 4 من سورة القلم

«وإنك لعلى خلق عظيم».

ولذلك، فمن واجب جميع المسلمين أن يكتسبوا تعاليم القرآن الكريم وسنة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يعملا بها، من أجل تحقيق الأخلاق الحميدة.

مفتاح الجنة

هناك أحاديث كثيرة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم تتصحّح الإنسان أنه من شهد أن لا إله إلا الله تعالى وأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم فإن عبد الله تعالى وخاتم رسوله سينجو من نار جهنم . ومثال ذلك في صحيح البخاري رقم 128

ومعنى هذه الأحاديث أن من مات وهو مؤمن بهذه الشهادة إما أن يدخل الجنة ويخرج من النار، أو يدخل النار بقدر ذنبه، ثم يدخل الجنة خالدا فيها أبدا . وقد جاء ذلك في حديث موجود في صحيح البخاري برقم 7510.

ومن المهم أن نلاحظ أن أولئك الذين يرغبون في دخول الجنة دون الدخول إلى النار أولاً يجب عليهم إلا يعلو إيمانهم بالإسلام لفظياً فحسب، بل يجب عليهم أيضاً الوفاء بشروطه والتزاماته . لا شك أن شهادة الإيمان هي مفتاح الجنة ولكن المفتاح يحتاج إلى أسنان ليفتح باباً معيناً . أسنان مفتاح الجنة هي فرائضها وواجباتها . وبدونهم يعني المفتاح بلا أسنانه لا يفتح باب الجنة . وقد ثبت ذلك من خلال العديد من الأحاديث التي تدل على أن دخول الجنة يحتاج إلى استيفاء شروط الإسلام وواجباته . فمثلاً، حديث موجود في صحيح البخاري برقم 1397 يدل على أن الشهادة يجب أن تكون مؤيدة بأعمال من أركان الإسلام، كإقامة الصلاة المكتوبة .

القسم الأول من شهادة أن لا إله إلا الله تعالى يعني أن الله تعالى هو الوحيد الذي يجب طاعته ولا يعصى أبدا . عندما يقبل المرء الله تعالى إليها، فلا يجب عليه طاعة أي شيء يؤدي إلى معصيته، لأن الله تعالى وحده هو سيدهم، وهم عبيده فقط . ولكن من يطيع شيئاً يؤدي إلى معصية الله تعالى فقد أفسد اعتقاده في توحيده كما سبق الإشارة إليه في سورة الجاثية، الآية 23

"...أرأيت من اتخذ إلهه هواه"

وقد حذر القرآن الكريم المسلمين من أن من يرتكب المعاصي فهو في الحقيقة يعبد الشيطان كما أطاعوه على طاعة الله تعالى .سورة ياسين، الآية 60

"ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين"

إن المسلمين الذين يرفضون أهوائهم وأهواء الآخرين وأوامر الشيطان ويطيعون الله تعالى فقط، فقد اتخذوا الله تعالى إلهاً لهم .لقد حصل هؤلاء المسلمين على حماية الله تعالى في العالمين .وقد حقق هؤلاء المسلمين شهادة الإسلام عملياً، حيث أيدوا ادعائهم اللغطي والباطني بالأفعال الصادقة عملاً بسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .ومن عمل بأحاديثه فقد حقق الجانب الثاني من الشهادة وهو أن النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم هو خادم الله تعالى وخاتم رسوله .وهو هؤلاء المسلمين هم المشار إليهم في الحديث الموجود في صحيح البخاري رقم 128، وفيه أن الله تعالى يعتقهم من النار

ومن أعلن الإسلام باللسان وقبله باطناً فهو مسلم بلا شك، ولكن إيمانه الصادق بوحدانية الله تعالى ينقص بقدر ذنبه

ومن العمل الحقيقي بالشهادة إخلاص محبة الله تعالى .وقد أشار النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم إلى ذلك في حديث موجود في سنن أبي داود برقم 4681 .وينصح بأن ذلك من كمال الإيمان .وذلك أن يحب ما يحب الله تعالى ويكره ما يكره .ولما كانت هذه صفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، كما في حديث سنن ابن ماجه برقم 2333، فقد أمر المسلمين باتباعه .سورة آل عمران، الآية 31

"...قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم"

وو واضح من تعاليم الإسلام أن محبة ما يكره الله تعالى، وكراهيته ما يحبه الله تعالى، دليل واضح على اتباع الإنسان لهواء وطاعته على الله تعالى . وهذا الموقف يقلل من الإيمان بوحدانية الله تعالى . وتوضح الآية التالية أن تبني هذه العقلية هو انحراف عن الإيمان الحقيقي بشهادة الإسلام . سورة التوبه، الآية

24:

فَإِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْرَاجُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَأَمْوَالُ اقْرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةً تَخَافُونَ كُسَادَهَا ॥
وَمَسَاكِنَ تَرْضُونَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْجَهَادِ فِي سَبِيلِهِ فَتَرْبَصُوا حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرَهُ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ .

يعبد الله تعالى على هواه فهو يعبد على حرف . أي : إذا واجهوا الرخاء فرحاً، وإذا واجهوا الشدة ومن
انصرفوا عن طاعته في الغضب . سورة الحج، الآية 11

ومن الناس من يعبد الله على حرف . وإذا مسه خير اطمأن إليه؛ ولكن إذا أصابته فتنة انقلب على
وجهه . فقد خسر الدنيا والآخرة . وذلك هو الخسران المبين .

الحديث الموجود في صحيح البخاري، رقم 6502، يعلم المسلمين كيفية الإيمان الصحيح والعمل بشهادة الإيمان، مما يمنع الإنسان من التعرض لنار جهنم في العالم الآخر . وذلك أولاً لإتمام الفرائض على الوجه الصحيح مع استيفاء جميع شروطها وأدابها . ثم يجب أن يضاف إلى ذلك أعمال التطوع الصالحة، وخيرها السنن الثابتة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم . وهذا يؤدي إلى محبة الله تعالى، و يجعل الله تعالى يمكن كل عضو في جسدهم من طاعته فقط . وهذه الطاعة الحقيقة والصادقة هي إتمام شهادة الإيمان . وهذا هو القلب السليم الذي لا يحتوي إلا على محبة الله تعالى، المنقطع عن أهواء الدنيا وحب الدنيا . سورة الشعراء 26، الآيات 88 إلى 89

"يوم لا ينفع مال ولا بنون .إلا من أتى الله بقلب سليم»

ومن المهم أن نلاحظ أن هذا لا يعني أن المسلم يتحرر من ارتكاب الذنوب، بل يعني أنه يتوب منها بصدق عندما يندر ارتكابها

في الختام، من المهم بالنسبة للمسلمين ألا يعلموا شهادة الإسلام داخلياً ولفظياً فحسب، بل يجب عليهم أيضاً إظهارها في أفعالهم لأن هذه هي الطريقة الوحيدة لتحقيق النجاح الحقيقي في هذا العالم والإفلات . تماماً من العقاب في العالم الآخر أيضاً

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن الشخصية الجيدة

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني: <https://shaykhpod.com/books/>
موقع النسخ الاحتياطي للكتب الإلكترونية/ الكتب الصوتية
<https://archive.org/details/@shaykhpod>

الإلكترونية ShaykhPod مباشرة لكتب PDF روابط
<https://spebooks1.files.wordpress.com/2024/05/shaykhpod-books-direct-pdf-links-v2.pdf>
<https://archive.org/download/shaykh-pod-books-direct-pdf-links/ShaykhPod%20Books%20Direct%20PDF%20Links%20V2.pdf>

وسائل الإعلام الأخرى للشيخبود

الكتب الصوتية: <https://shaykhpod.com/books/#audio>
المدونات اليومية: <https://shaykhpod.com/blogs/>
الصور: <https://shaykhpod.com/pics/>
البودكاست العام: <https://shaykhpod.com/general-podcasts/>
PodWoman: <https://shaykhpod.com/podwoman/>
PodKid: <https://shaykhpod.com/podkid/>
البودكاست باللغة الأردية: <https://shaykhpod.com/urdu-podcasts/>
البث المباشر: <https://shaykhpod.com/live/>

بشكل مجهول للمدونات اليومية والكتب الإلكترونية والصور والبودكاست WhatsApp اتبع قناة
<https://whatsapp.com/channel/0029VaDDhdwJ93wYa8dgJY1t>

اشترك لتلقي المدونات والتحديثات اليومية عبر البريد الإلكتروني
<http://shaykhpod.com/subscribe>

